

البحث السادس:

الممارسات التدريسية لعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات
رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم

المصادر:

د/ إبراهيم بن الحسين خليل
دكتوراه الفلسفة في تعليم الرياضيات
إدارة تعليم صبيا بالمملكة العربية
السعودية

أ/ عمر سعد عمر التمران
ماجستير المناهج وطرق التدريس
إدارة تعليم الأفلاج بالمملكة العربية
السعودية

الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم

د/ إبراهيم بن الحسين خليل
دكتوراه الفلسفة في تعليم الرياضيات
إدارة تعليم صبيا بالمملكة العربية
السعودية

أ/ عمر سعد عمر التمران
ماجستير المناهج وطرق التدريس
إدارة تعليم الأفلاج بالمملكة العربية
السعودية

•المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط ولتحقيق هدفها أعد الباحثان قائمة للممارسات التدريسية وفقا لمحاور رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تكونت من ٢٨ ممارسة تدريسية، واستخدمت الاستبانة والمقابلة أداتين للدراسة، وبلغ أفراد عينتها (٨٣) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في محور (مجتمع حيوي) هو (٢.١) من (٣) بمستوى أداء تدريسي (أحيانا) بنسبة (٦٩٪)، بينما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في محور (اقتصاد مزدهر) هو (٢.١) من (٣) بمستوى أداء تدريسي (أحيانا) بنسبة (٧٠٪)، بينما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في محور (وطن طموح) هو (٢.٣) من (٣) بمستوى أداء تدريسي (دائما) بنسبة (٧٧٪)، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى الممارسات التدريسية بين معلمي الرياضيات ومعلماتها تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة الأعلى، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى الممارسات التدريسية بين معلمي الرياضيات ومعلماتها تعزى لمتغير الجنس، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتدريب معلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والاستفادة من قائمة الممارسات التدريسية التي أعدها الباحثان في ضوء الرؤية عند عقد البرامج التدريبية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها، وكذلك الاستفادة المعلمين والمعلمين منها في عملية التدريس؛ لمواكبة الرؤية.

الكلمات المفتاحية: معلمي الرياضيات- رؤية ٢٠٣٠

The Educational Practices of Mathematics Teachers Inlight of the Requirements of Saudi Arabia Vision 2030 from Their point of view

Omar Saad Al – Tamran & Dr. Ibrahim Bin Al-Houssain Khalil

Abstract:

This study aims to identify the level of the educational practices of mathematics teachers in light of the requirements of Saudi Arabia Vision 2030 from their point of view. This study uses the Mixed Methods approach. The researchers compiled a list of educational practices, according to the vision of Saudi Arabia 2030. This list consisted of 28th educational practices. Researchers used questionnaires And Interview tools. The study sample consisted of 83rd teachers. The most important for the study are the level of the educational practices of mathematics teachers in the axis of a vital society (2.1) of (3) performance level (sometimes) and by (69%). While the level of the educational practices of mathematics teachers

was at the axis of a prosperous economy (2.1) of (3) performance level (sometimes) by 70%. At the same time, the level of educational practices of mathematics teachers in the axis of a prosperous economy is (2.3) of (3) level of performance (permanent) and by (77%). The study also found statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the level of educational practices among mathematics teachers. These differences due to variable educational experience. At the same time, there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the level of educational practices among mathematics teachers because of the variable of gender. In the light of the previous results, the study recommended the training of mathematics teachers in light of the requirements of the vision of Saudi Arabia 2030. The study recommended using the list of educational practices for the current study in light of the vision of the Kingdom. This benefit is when holding training programs for mathematics teachers, and in the process of teaching; to keep up with the vision.

Keywords: Mathematics Teachers - Vision2030

• المقدمة:

يشهد العالم في وقتنا الحاضر تطوراً واهتماماً كبيراً في مجالي التربية والتعليم وما يتصل بهما من دراسات تربوية واجتماعية واقتصادية؛ لمواجهة التحديات والمشكلات الحياتية والمستقبلية التي تواجه الفرد خصوصاً، والمجتمع عموماً، ويعدّ التعليم سلاح الأمم نحو التقدم والتطور والإرتقاء في جميع المجتمعات من خلال تربية الطالب وتعديل سلوكه في جميع مراحل تعلمه. وتبذل وزارة التعليم بالمملكة العربية جهوداً كبيرة لتطوير التعليم بشكل عام، وتطوير تعليم الرياضيات بشكل خاص، وتسعى بشكل مستمر لتحسين الممارسات التدريسية في ضوء المستجدات الدولية والمحلية؛ حيث تؤكد رؤية المملكة العربية السعودية على أهمية تطوير التعليم بما يحقق بناء جيل قادر على مواجهة التحديات والاستعداد للمهن المستقبلية والمنافسة في المسابقات الدولية.

فقد أشار كلُّ من التويجري والمحيميد (٢٠١٧)، والعتيبي (٢٠١٨)، وفضلية (٢٠١٨) بأن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تسعى وتؤكد على رفع مستوى أداء التلاميذ علمياً، وذلك بإحراز نتائج متقدمة، مقارنة بمتوسط النتائج الدولية في التحصيل العلمي، وذلك من خلال عدة أهداف تخص التعليم منها: تطوير المناهج التعليمية، وأساليب التعليم والتقويم، وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار، وتعزيز نظام التعليم؛ لتلبية متطلبات التنمية واحتياج سوق العمل، وتحسين استقطاب المعلمين، وتأهيلهم وتطوير أدائهم مرتكزة في ذلك على ثلاثة محاور رئيسية: الأول المجتمع الحيوي، فمنه تبدأ الرؤية، وإليه تنتهي، معتمداً على القيم الراسخة التي تنبثق من المبادئ الإسلامية وفق منهج الوسطية والاعتدال، والبيئة العامرة، وتحقق من خلال

اكتمال الصحة البدنية والاجتماعية لأفراد المجتمع، والبنیان المتين، ويتم من خلال تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية وتطويرها؛ لبناء مجتمع قوي، ويأتي من خلال الاهتمام بالأسرة وبناء شخصيات الأبناء عن طريق المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، أما الثاني فهو الاقتصاد المزدهر، ويتم من خلال استثمار مهارات الأبناء وطاقاتهم وقدراتهم بكونها من أهم الموارد، وأكثرها قيمة عن طريق تبني ثقافة الجزاء مقابل العمل، وإتاحة الفرص للجميع، وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم، والثالث هو الوطن الطموح الذي يبني بسواعد أفرادهم مما يجعلهم قادرين على العطاء.

وأشار كلٌّ من العدوي (٢٠١٦)، والعطوي (٢٠١٧) بأن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ اهتمت بالعنصر البشري؛ لكونه أهم ثروة يملكها الوطن بكونه عنصراً أساسياً في التنمية والازدهار، ويحتاج كل فرد من أفراد هذا المجتمع إلى بيئة تربوية تعليمية صالحة تجعله عضواً فعالاً في مجتمعه ووطنه من خلال الاهتمام بالمنهج التعليمية، وإعداد المعلم.

ويُعد منهج الرياضيات أحد المناهج العلمية التي تتيح للطلاب فرصاً؛ لاكتساب مستويات عليا من التعلم: كتنمية القدرة على التفكير، وحل المشكلات التي تواجههم في شتى مجالات الحياة، إذ يتضمن تعلم الرياضيات وتعليمها عدة معارف ومهارات رياضية مختلفة، يتقنها الطالب؛ ليكون لديه حصيلة علمية، يستفيد منها في حياته اليومية والمستقبلية: كالحساب والهندسة والقياسات الرياضية (التمران، ٢٠١٨).

لذلك فإن للمعلم دوراً كبيراً في تنشئة أفراد هذا الوطن، وعليه تُبنى الآمال المستقبلية، فهو قائد يؤثر بشكل كبير في طلابه، فالعلماء والأطباء والمهندسون والمتقنون ورجال الأعمال وغيرهم من فئات المجتمع يتأثرون في خلفياتهم المعرفية ومهاراتهم وسلوكياتهم إلى حد كبير بسلوك معلمهم (التويجري والمحميد، ٢٠١٧). ومنهم معلمو الرياضيات ومعلماتها الذين عليهم عدة أدوار، منها استخدام الممارسات التدريسية المناسبة في عملية التدريس؛ نظراً لأهميتها التربوية، ولما لها من قدرة على إكساب الطلبة مهارات وقيماً متنوعة، مع العمل على تطويرها كلما دعت الحاجة؛ لتصبح قادرة على الارتقاء بمستوى تحصيل الطلاب ومستوى تفكيرهم وتقدمهم في شتى المجالات العلمية، فالعلم تغيرت أدواره في ظل النظريات المعاصرة، ولم يقف دوره على تقديم المعلومات وتلقينها، بل أصبح دوره موجهاً ومرشداً وميسراً لعملية التعليم، والمنظم لبيئة التعلم والمشجع على الحوار والمناقشات الهادفة والمتقبل لذاتية الطلاب، ومبادرتهم والمواكب للممارسات التدريسية المستجدة (المالكي، ٢٠١٠). وفيما يتعلق بالممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في عملية التدريس أجريت

العديد من الدراسات السابقة؛ لتقييمها، منها: دراسة الحربي (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المعلمات لاستراتيجيات التدريس التي تستند إليها مناهج الرياضيات للمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام الاستراتيجيات جاءت بدرجة ضعيفة، وفي السياق نفسه هدفت دراسة العبد (٢٠١٣) إلى التعرف على مستوى أداء معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجيات التعلم النشط، وأظهرت نتائج الدراسة إجمالاً بأن الممارسات التدريسية لم تصل لمستوى التمكن، بينما أجرى كل من خليل والرويس (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تنفيذ معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية لمكونات الدرس المقترحة (التخطيط، والتدريس، والتدريب، والتقييم) التي أظهرت نتائجها بأن مستوى الأداء العام لمعلمي الرياضيات لجميع مكونات الدرس جاءت بدرجة متوسطة، بينما هدفت دراسة المالكي (٢٠١٨)؛ إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لبعض مهارات تدريس الرياضيات المطورة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى الأداء كان ضعيفاً لبعض مهارات التدريس: كالتدريس المتميز والاستيعاب المفاهيمي، في حين هدفت دراسة العمري (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء النظرية البنائية، وأظهرت نتائجها بأن مستوى الممارسات التدريسية في ضوء النظرية البنائية عموماً كان بدرجة متوسطة.

وفي ضوء تطلعات القيادة الحكيمة للمملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠، تأتي هذه الدراسة؛ للبحث في الرؤية وتحليلها؛ لتقديم مجموعة من الممارسات التدريسية الصفية ترتبط بمحاور الرؤية؛ لتكون مرشداً لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في مراحل التعليم المختلفة.

• المشكلة:

في ظل التوجه الحالي للدولة بإعلان رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بكونها خطة عمل وطنية مستقبلية، وتأكيداً على أن جميع المشاريع المستقبلية خلال السنوات القادمة ينبغي أن تستند إلى محاور الرؤية التي ستكون الإطار المرجعي؛ لاتخاذ القرار حول تلك المشاريع وقبولها (المركز الإعلامي، ٢٠٣٠). ويعد مجال التربية والتعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن تدعم مثل هذه الرؤى التطويرية، وتسهم في تحقيقها، وتبنى من خلالها القواعد اللازمة؛ لتنفيذها، والأساس الذي تقوم عليه مثل هذه التحولات هم المنشغلون بالعملية التعليمية، ولا سيما المعلم الذي يقوم بدور كبير في تحقيق متطلبات التنمية اللازمة لطلابها، ودفعهم لتحقيق الأهداف التعليمية المتوخاة منهم وفق هذه الرؤية (العنزي، ٢٠١٦). وأوصت عدة مؤتمرات علمية والمتعلقة بإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية بضرورة إعداد المعلم وتطوير أدائه، ومنها (مؤتمر

إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية، ومستجدات العصر) الذي عُقد في جامعة أم القرى (٢٠١٦)، ومؤتمر المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات تحت شعار معلم متجدد لعالم متغير) الذي عُقد في جامعة الملك خالد (٢٠١٦).

وأوصت العديد من الدراسات، منها دراسة عبد الشافي (٢٠١١)؛ واقيور (Aguirre, 2012)؛ والسليحي (٢٠١٢)؛ والماضي (٢٠١٣) على أهمية تطوير إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات المعاصرة، ومن جانب آخر أوصى خليل (٢٠١٦) بالتأكيد على معلمي الرياضيات من قبل المشرفين التربويين بربط المفاهيم والعلاقات الرياضية بالمواقف والمشكلات الحياتية للتلاميذ أثناء التدريس، وعقد الدورات التدريبية لهم؛ لكونها تساعد في رفع مستوى أدائهم للممارسات التدريسية، بينما أوصت دراسة آل سالم (٢٠١٧) بالعمل على تفعيل المواصفات المعيارية المقترحة؛ لتطوير استقطاب المعلمين وإعدادهم وتدريبهم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ووضع البرامج التدريبية والمهنية اللازمة لتنفيذها.

وللوقوف على واقع مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء محاور الرؤية أجرى الباحثان مقابلة مع عينة استطلاعية بلغت (١٠) من معلمين ومعلمات اتضح من خلالها وجود حاجة لصياغة ممارسات تدريسية واضحة مشتقة من الرؤية، وأشارت العينة إلى أهمية التدريب على متطلبات الرؤية ومناقشة تفاصيلها؛ ليساعدهم على ممارسة ذلك أثناء تدريسهم في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

ونظراً لعدم وجود دراسة تناولت الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء محاور الرؤية الثلاثة: (مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح) على حد علم الباحثين جاءت هذه الدراسة؛ لمعرفة مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

• أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الأول: ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ◀ ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات محور (مجتمع حيوي)؟
- ◀ ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات محور (اقتصاد مزدهر)؟
- ◀ ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات محور (وطن طموح)؟

« هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مستوى الممارسات التدريسية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وفقاً لمتغيري (الجنس، والخبرة التدريسية)؟
« ما آراء المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات نحو مستوى الممارسات التدريسية في ضوء متطلبات المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

• أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:
« التعرف على مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم.
« الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيري (الجنس، والخبرة التدريسية).

• أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة في:
« تقديم قائمة من الممارسات التدريسية مشتقة من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
« تقديم تغذية راجعة للمسؤولين في وزارة التعليم حول مستوى الممارسات التدريسية وفقاً لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
« توجيه أنظار الباحثين في مجال تعليم الرياضيات وتعلمها؛ لتطوير مناهج الرياضيات وفقاً لمتطلبات رؤية ٢٠٣٠.

• حدود الدراسة:

« الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على معرفة مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم بمحافظة الأفلاج.
« الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المدارس الحكومية للبنين والبنات بمحافظة الأفلاج (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية).
« الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ

• منهج الدراسة وإجراءاتها:

• منهج الدراسة:

نظراً لهدف الدراسة - وهو التعرف على مستوى الممارسات التدريسية الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم - فقد استُخدم المنهج المختلط التفسيري والذي يعتمد على الجمع بين المنهجين الكمي والنوعي في دراسة

واحدة (أبو علام، ٢٠١٣)؛ حيث استخدم المنهج الكمي من خلال التعرف على مستوى الماؤسات التدرسية من وجهة نظر أفراد العينة، واستخدم المنهج النوعي للتعرف على آراء المعلمين والمعلمات نحو مستوى ممارستهم لها من وجهة نظرهم.

• مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات ومعلماتها البالغ عددهم (٢٠٢) معلماً ومعلمة للعام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ.

• عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (٨٣) معلماً ومعلمة، أي ما يمثل (٤١,١ %) من مجتمع الدراسة، إذ اختيرت بالطريقة العشوائية.

• توزيع أفراد العينة:

• توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (١) عدد أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
٣٧,٣٥	٣١	ذكر
٦٢,٦٥	٥٢	أنثى
١٠٠%	٨٣	المجموع

يتضح من الجدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس، إذ بلغ عدد أفراد العينة للذكور (٣١) معلماً يمثلون نسبة (٣٧,٣٥ %) من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغ عدد أفراد العينة للإناث (٥٢) معلمة يمثلن نسبة (٦٢,٦٥ %) من إجمالي أفراد العينة.

• ب- توزيع أفراد العينة لمتغير سنوات الخبرة التدرسية:

جدول (٢) عدد أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التدرسية:

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة التدرسية
٦١,٤٥	٥١	١٠ سنوات فأقل
٣٨,٥٥	٣٢	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠%	٨٣	المجموع

يتضح من الجدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدرسية، إذ يظهر أن عدد أفراد العينة التي تتراوح خبرتهم من ١ - ١٠ سنوات (٥١) معلماً ومعلمة يمثلون نسبة (٦١,٤٥ %) من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغ عدد أفراد العينة التي تزيد خبراتهم التدرسية عن ١٠ سنوات (٣٢) معلماً ومعلمة ويمثلون نسبة (٣٨,٥٥ %) من إجمالي أفراد العينة.

• **أداتا الدراسة:**

١- **الاستبانة:**

الهدف منها: التعرف على مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم.

• **إجراءات بناء بطاقة الاستبانة:**

◀ قراءة وتحليل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

◀ قراءة مجموعة من الدراسات التي تناولت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

◀ عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين في مجال تعليم الرياضيات.

◀ كتابة الأداة بالصورة النهائية، إذ جاءت بالشكل التالي:

✓ المحور الأول: مجتمع حيوي، وتضمن ٩ ممارسات.

✓ المحور الثاني: اقتصاد مزدهر، وتضمن ٩ ممارسات.

✓ المحور الثالث: وطن طموح، وتضمن ١٠ ممارسات.

• **صدق بطاقة الاستبانة وثباتها:**

• **صدق الحكمين:**

لتتعرف على صدق أداة الدراسة عُرضت على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس الرياضيات ومجموعة من المشرفين التربويين ومجموعة من الباحثين في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وفي ضوء آراء المحكمين أعيدت صياغة بعض الفقرات لغوياً، وعُدلت بعض الفقرات، واعتمدت الفقرات التي كان معدل اتفاق المحكمين حولها (٨٥٪) فما فوق.

• **ثبات الأداة:**

• **معادلة ألفا كرونباخ:**

تُحَقَّق من الثبات بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (٢٥) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة؛ لحساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، إذ بلغ (٠,٨٧) مما يعني أن لها درجة ثبات مقبولة.

جدول (٣) توزيع الفئات وفقاً للتدرج المستخدم في أدوات الدراسة:

مدى المتوسطات	مستوى الأداء
٣,٠٠-٢,٢٦	دائماً
٢,٢٥-١,٥١	أحياناً
١,٥٠-٠,٧٦	نادراً
٠,٧٥-٠	لا أقوم بذلك

٢-المقابلة:

وكان الهدف منها: معرفة آراء المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات نحو الممارسات التدريسية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ومستوى ممارستهم لها من وجهة نظرهم.

• إجراءات المقابلة:

◀ كتابة أسئلة المقابلة وعرضها على مجموعة من المختصين في مجال تعليم الرياضيات.

◀ كتابة الأسئلة بالصورة النهائية.

◀ مقابلة عينة من المعلمين، وأخذ آرائهم وإجاباتهم عن الأسئلة.

◀ إرسال أسئلة المقابلة لبعض المعلمات للإجابة عنها.

◀ جمع هذه الإجابات والآراء ومن ثم كتابتها للإجابة عن السؤال الخامس للدراسة الحالية.

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

• أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات محور (مجتمع حيوي) من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل ممارسة تدريسية، والجدول (٤) يوضح النتائج.

يتضح من جدول (٤) أن متوسط استجابات أفراد العينة عن ممارستهم التدريسية في محور مجتمع حيوي تتراوح ما بين (١,٤٣٣٧) إلى (٢,٤٣٣٧) وبلغ المتوسط العام للمحور ككل (٢,١) بنسبة (٦٩٪)، وهذا يدل على أن مستوى الأداء (أحياناً).

وبمراجعة النتائج المتضمنة في الجدول (٤) يتضح التباين في أداء الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات ومعلماتها المتعلقة بمحور مجتمع حيوي، إذ جاءت الممارسة رقم (٧) في المرتبة الأولى، وهي: "أوجه الطلبة لتقبل وجهات النظر المختلفة والتسامح فيما بينهم أثناء العمل الجماعي عند حل المسائل الرياضية والمناقشة داخل الحصة وخارجها" بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٣٣٧) بمستوى أداء تدريسي دائماً، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أفراد الدراسة تلقوا دورات تدريبية حول التعلم التعاوني بشكل دائم، فجعلهم يمارسونه بشكل مستمر، ولديهم وعي بأهمية المهارات الاجتماعية وأثرها في التعلم، وتؤكد دراسة (Avaria,2013) على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية عند تدريس مادة الرياضيات، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة المحمدي (٢٠١٨) التي اتفق أفراد عينتها من المعلمات على استخدام التعلم التعاوني بدرجة

كبيرة، ودراسة العمري (٢٠١٨) التي اتفق أفراد عينتها من المعلمين والمعلمات على توفير بيئة تعليمية، يسودها الاحترام والتعاون بدرجة عالية، بينما تختلف مع ما جاء في دراسة بدر (٢٠٠٨) التي أشارت بأن استخدام معلمي الرياضيات لطرائق التدريس الحديثة في تعليم الرياضيات التي تهيئ الطلبة للقرن الحادي والعشرون كانت ضعيفة وخاصة استراتيجيات التعلم التعاوني.

جدول (٤): مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في محور مجتمع حيوي من وجهة نظرهم:

م	الممارسة	مستوى الأداء				متوسط الأداء	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
		دائماً	أحياناً	نادراً	لا أقوم بذلك			
١	أضع خططاً تربوية عند تدريس مادة الرياضيات؛ لمراعاة الفروق الفردية والاجتماعية بين الطلبة	٣٠	٣٩	١٢	٢	٢.١٦٨٧	٠.٧٦٢٣١	أحياناً
٢	أعمل على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة من خلال طرائق التدريس المعاصرة منها (التعلم التعاوني)	٣٨	٣٨	٧	٠	٢.٣٧٣٥	٠.٦٣٨٤٢	دائماً
٣	أوجه الطلبة لحل مشكلات رياضية في صور سياقات اجتماعية	١٩	٣٩	٢١	٤	١.٨٧٩٥	٠.٨١٧٤٦	أحياناً
٤	أقدم أنشطة وخبرات رياضية (إحصاءات) للطلبة؛ لإبراز دور وجهود المملكة في تسخير الطاقات والإمكانات في خدمة الإسلام والمسلمين	١٣	٣٤	٢٢	١٤	١.٥٥٤٢	٠.٩٥٣٢١	أحياناً
٥	أربط بين محتوى الرياضيات وبين المواقف والمشكلات الحياتية	٣٤	٤٥	٤	٠	٢.٣٦١٤	٠.٥٧٥٤٨	دائماً
٦	أشير إلى تراث المملكة وتنوع الثقافات في المدن المختلفة عند تدريس المواضيع الرياضية المختلفة	١٤	٢٩	١٩	٢١	١.٤٣٣٧	١.٠٤٩٨٩	نادراً
٧	أوجه الطلبة لتقبل وجهات النظر المختلفة والتسامح فيما بينهم أثناء العمل الجماعي عند حل المسائل الرياضية والمناقشة داخل الحصص وخارجها	٥٠	٢٢	٨	٣	٢.٤٣٣٧	٠.٨١٤٣٩	دائماً
٨	أوظف بعض المفاهيم والأنشطة الرياضية للإشارة إلى بعض القيم والسلوكيات الجيدة (كممارسة الرياضة والصلاة ... الخ)	٢٧	٣٩	١٢	٥	٢.٠٦٠٢	٠.٨٤٦٠٧	أحياناً
٩	أعزز في نفوس الطلبة المواطنة الصالحة وأهميتها في رقي المجتمع	٤٠	٢٧	١٤	٢	٢.٣٦٥١	٠.٨٢٧٦٤	دائماً
	المتوسط					٢.١		أحياناً

بينما جاءت الممارسة رقم (٦) في المرتبة الأخيرة وهي: "أشير إلى تراث المملكة وتنوع الثقافات في المدن المختلفة عند تدريس المواضيع الرياضية المختلفة" بمتوسط حسابي قدره (١,٤٣٣٧) بمستوى أدى تدريسي نادرا، وقد يعود السبب في ذلك إلى قصور في التطرق لهذا الجانب في الدورات التدريبية، وتركيز بعض المعلمين والمعلمات على تدريس مفاهيم ومهارات الدروس دون الإشارة لربط الرياضيات بالتراث والثقافة، وهذا يتفق جزئياً مع دراسة الزهراني (٢٠٠٩) التي أظهرت ضعف أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في تصميم الأنشطة التفاعلية، ودراسة العمري (٢٠١٨) التي أظهرت ضعف ممارسة المعلمين والمعلمات لمصادر مختلفة واتخاذ الكتاب المدرسي أداة تعليمية، لا يخرج عن أمثاله ومناقشته، ودراسة الروقي (٢٠١٨) التي أشارت إلى قلة استخدام المصادر المتنوعة داخل البيئة الصفية من قبل المعلمين.

• ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات محور (اقتصاد مزدهر) من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُصبت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل ممارسة تدريسية، والجدول (٥) يوضح النتائج.

يتضح من جدول (٥) أن متوسط استجابات أفراد العينة عن ممارستهم التدريسية في محور (اقتصاد مزدهر) تتراوح ما بين (١,٥١٨١) إلى (٢,٥١٨١)، وبلغ المتوسط العام (٢,١) بنسبة (٧٠٪)؛ وهذا يدل على أن مستوى الأداء (أحياناً).

وبمراجعة النتائج المتضمنة في الجدول (٥) يتضح التباين في أداء الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات ومعلماتها المتعلقة في محور اقتصاد مزدهر، إذ جاءت الممارسة رقم (٢) في المرتبة الأولى وهي: "أؤكد على المهارات الرياضية الأساسية التي يستفيد منها الطلبة في وظائفهم المستقبلية" بمتوسط حسابي قدره (٢,٥١٨١) بمستوى أداء تدريسي دائماً، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أفراد الدراسة لديهم معرفة تامة بأهمية الرياضيات في مجالات الحياة، فيجعلهم يهتمون بطرح الأسئلة الصفية المحفزة التي تستثير الفكر وتنمي المواهب، خصوصاً أن الطلبة يتعاملون بشكل يومي مع المهارات الرياضية: كالحساب ومعرفة الزمن والرسومات والقياسات الرياضية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة خليل (٢٠١٦) بوجود ربط للمفاهيم الرياضية من قبل المعلمين بالمواقف والمشكلات الحياتية في مادة الرياضيات، بينما جاءت الممارسة رقم (٣) في المرتبة الأخيرة وهي: "أبين للطلبة أهمية الموقع الجغرافي للمملكة ودوره في تنمية الاقتصاد عند شرح بعض الدروس الرياضية" بمتوسط حسابي قدره (١,٥١٨١) بمستوى أدى تدريسي أحياناً، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم الإشارة لهذا الجانب في كتب الرياضيات بشكل واضح، أو قصور في معرفة أفراد

الدراسة بطريقة ربط دروس مادة الرياضيات بالمواد الأخرى: كالدراسات الاجتماعية، وعدم وجود تنسيق مع معلمي المواد الدراسية الأخرى، وتشير دراسة (Caswell & Esmonde, 2010) بأن ربط مادة الرياضيات بثقافات المجتمع وعاداته وتقاليده يساعد في التعلم، ويجعل الطلبة يحبون الرياضيات بدلاً من النظر إليها على أنها مجموعة من الرموز غير الملموسة وغير المرتبطة بالمشكلات اليومية في الحياة. وأظهرت دراسة خليل (٢٠١٦) بأن مستوى ربط مادة الرياضيات بالمواد الأخرى كان متوسطاً.

جدول (٥): مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في محور (اقتصاد مزدهر) من وجهة نظرهم:

م	الممارسة	مستوى الأداء				متوسط الأداء	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
		دائماً	أحياناً	نادراً	لا أقوم بذلك			
١	أوضح للطلبة القوة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية عند المرور بالأمثلة والأفضلة الرياضية: كالنفط، والتعدين - ومركز الملك عبد الله المالي ... الخ)	٢١	٢٩	٢٢	١١	١,٧٢٢٩	٠,٩٩١٥٩	أحياناً
٢	أكد على المهارات الرياضية الأساسية التي يستفيد منها الطلبة في وظائفهم المستقبلية	٥٤	٢٠	٧	٢	٢,٥١٨١	٠,٧٥٤٨٥	دائماً
٣	أبين للطلبة أهمية الموقع الجغرافي للمملكة ودوره في تنمية الاقتصاد عند شرح بعض الدروس الرياضية	١٥	٢٧	٢٧	١٤	١,٥١٨١	٠,٩٧٩٨١	أحياناً
٤	أعزز حب العمل الحر أثناء التعلم لدى الطلبة	٣٦	٢٨	١٥	٤	٢,١٥٦٦	٠,٨٩٠٠٨	أحياناً
٥	أعزز لدى الطلبة المبادرة للعمل التطوعي داخل المدرسة وخارجها	٣٨	٣١	١٠	٤	٢,٢٤١٠	٠,٨٤٩٥٤	أحياناً
٦	أعمل على تعميق مفهوم التعلم من أجل العمل لدى الطلبة عند شرح الدروس الرياضية	٤٤	٢٦	١١	٢	٢,٣٤٩٤	٠,٨٠٢٩٥	دائماً
٧	أعزز لدى الطلبة ممارسة الأفضلة الإبداعية من أجل تنمية الإبداع والابتكار أثناء الحل الرياضي	٣٤	٣٠	١٣	٦	٢,١٠٨٤	٠,٩٢٤١٠	أحياناً
٨	أبين للطلبة أهميتهم ودورهم في رقي المجتمع ونمو اقتصاده	٤٣	٢٣	٦	١١	٢,١٨٠٧	١,٠٤٩٣٣	أحياناً
٩	أوجه الطلبة للمحافظة على مقدرات الدولة عند حل بعض الأمثلة الرياضية	٣٥	٢٩	١١	٨	٢,٠٩٦٤	٠,٩٧٠٤٧	أحياناً
	المتوسط					٢,١		أحياناً

• ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء متطلبات محور (وطن طموح) من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل ممارسة تدريسية، والجدول (٦) يوضح النتائج:

جدول (٦): مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في محور (وطن طموح) من وجهة نظرهم:

مستوى الأداء	الانحراف المعياري	متوسط الأداء	مستوى الأداء			الممارسة		
			لا أقوم بذلك	نادراً	أحياناً			دائماً
دائماً	٠.٦٣٠٧٨	٢.٧٢٢٩	١	٥	١٠	٦٧	١	أشجع الطلبة على تحمل المسؤولية أثناء حل المسائل الرياضية
دائماً	٠.٥٧٨٧٩	٢.٦٩٨٨	١	٢	١٨	٦٢	٢	أنمي لدى الطلبة مراجعة الحلول الرياضية ذاتياً
أحياناً	١.٠٣١٣٩	٢.٠٩٦٤	١٠	١٠	٢٥	٣٨	٣	أشجع الطلبة على تحقيق مراكز متقدمة في مسابقات الرياضيات المختلفة
أحياناً	١.١١٣٨	١.٦٩٨٨	١٩	٩	٣٣	٢٢	٤	أوجه الطلبة للإطلاع والتدريب على نماذج المسابقات المحلية والدولية
دائماً	٠.٨٥٤٣٧	٢.٣١٣٣	٤	٩	٢٧	٤٣	٥	أشجع الطلبة على البحث والنقد الهادف أثناء المناقشات في حصص الرياضيات
أحياناً	٠.٨٧١٤٠	٢.١٤٤٦	٤	١٤	٣١	٣٤	٦	أشجع الطلبة على استكشاف أفكار جديدة للدروس الرياضية الجديدة
دائماً	٠.٧٣١٥٢	٢.٣٩٧٦	١	٩	٢٩	٤٤	٧	أنمي لدى الطلبة مهارة الإنقاء والحوار والمناقشة الفعالة داخل الفصل ك(شرح الدروس أمام التلاميذ والتعلم بالأقران)
دائماً	٠.٧١٦٢٩	٢.٥٩٠٤	٢	٥	١٨	٥٨	٨	أشجع الطلبة أثناء حل المسائل الرياضية على بذل الجهد للوصول لحل الصحيح وإتقان العمل
أحياناً	٠.٨٤٧٤٦	٢.٠٣٦١	٤	١٦	٣٦	٢٧	٩	أشجع الطلبة على العمل التطوعي عند المرور ببعض الأمتلئة الرياضية المناسبة
دائماً	٠.٨٥٨١٤	٢.٤٣٣٧	٤	٨	١٩	٥٢	١٠	أوجه الطلبة للمحافظة على النعم وعدم التبذير من خلال الأمتلئة الرياضية
دائماً		٢.٣						المتوسط

يتضح من جدول (٦) أن متوسط استجابات أفراد العينة عن ممارستهم التدريسية في محور (وطن طموح) تتراوح ما بين (١,٦٩٨٨) إلى (٢,٧٢٢٩)، وبلغ المتوسط العام (٢,٣) بنسبة (٧٧٪)؛ وهذا يدل على أن مستوى الأداء (دائماً).

وبمراجعة النتائج المتضمنة في الجدول (٦) يتضح التباين في أداء الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات ومعلماتها المتعلقة بمحور (وطن طموح)، إذ جاءت الممارسة رقم (١) في المرتبة الأولى وهي: "أشجع الطلبة على تحمل المسؤولية أثناء حل المسائل الرياضية" بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٢٢٩) بمستوى أداء تدريسي دائماً، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن مادة الرياضيات تحتوي على عدة معارف ومهارات وأفكار رياضية كثيرة ومتنوعة، فيساعد المعلم والمعلمة على تشجيع طلبتهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس بدرجة كبيرة أثناء حل المسائل الرياضية، وقد أوصى التربويون بتشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم غير محدود من المعارف الذي لا يكون ناجحاً إلا بالتعلم النشط والتشجيع على التعلم العميق الذي يفهم الطالب بواسطته المادة بشكل أفضل، حيث أكد بدوي (٢٠١٠) على أن يعطى الطالب فرصاً؛ لاتخاذ القرارات وتشجيعه على توليد المعرفة وإعطاءه الدور الأكثر حيوية في تحمل المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه تحت إشراف معلمه. وتؤكد دراسة خليل (٢٠١٩) على أهمية مراعاة وتنمية مهارة اتخاذ القرار عند تطوير مناهج الرياضيات. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة المحمدي (٢٠١٨) التي أشارت بأن الطلبة يعتمدون بشكل كبير على المعلمين في تلقي المادة العلمية من خلال تقديم المعلومات جاهزة لهم.

بينما جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الأخيرة وهي: "أوجه الطلبة للإطلاع والتدريب على نماذج المسابقات المحلية والدولية" بمتوسط حسابي قدره (١,٦٩٨٨) بمستوى أداء تدريسي أحياناً، وقد يعود السبب في ذلك إلى قصور في معرفة المعلمين والمعلمات بالاختبارات المحلية والدولية.

• رابعاً: النتائج المتعلقة السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مستوى الممارسات التدريسية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تعزى لمتغيري (الجنس والخبرة التدريسية)

حُسب اختبار "ت" (t-test)؛ للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي الرياضيات ومعلماتها وفقاً لمتغيري الدراسة، وقد جاءت النتائج كما في الجدول (٧) التالي:

جدول (٧) اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (t-test) للتعرف على الفروق بين آراء أفراد العينة وفقاً لمتغيري (الخبرة التدريسية - الجنس)

متغيرات الدراسة	فئة المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دلالتها عند ٠,٠٥
الخبرة التدريسية	أقل من ١٠ سنوات	٥١	٥٧,٢٩٤١	٨,٤٥٥٨٨	-٢,٨٢٧	٠,٠٠٦
	١٠ سنوات فأكثر	٣٢	٦٥,٧٥٠٠	٢,٩٩٠٨٠		
الجنس	ذكر	٣١	٥٨,٣٥٤٨	-٣,٥١٠٥٥	-٠,٨٩٥	٠,٣٧٦
	أنثى	٥٢	٦١,٨٦٥٤	٣,٩٢٣٩٠		

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات أفراد العينة عن مستوى الممارسات التدريسية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح المجموعة التي تبلغ خبراتهم التدريسية (١٠) سنوات فأكثر، ولعل من أسباب ذلك حضور الدورات والورش التدريبية بنسبة أكثر مقارنة بمن هم أقل خبرة، وكذلك التعرض لمواقف تدريسية أكثر، فكلما كان عدد الخبرات التدريسية أكثر تمكن المعلمون والمعلمات من تخصصهم، فيجعلهم يهتمون بالممارسات التدريسية بشكل أكثر ممن هم أقل خبرة تدريسية الذي يكون جل اهتمامهم وتركيزهم على إعطاء الطلبة المعلومات والمعارف دون التركيز على الممارسات التدريسية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من الزهراني (٢٠٠٩)، وخليل (٢٠١٦)، والروقي (٢٠١٨)، والعمري (٢٠١٨) التي أظهرت جميعها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة لعددٍ من المعايير المهنية لذوي الخبرة التدريسية الأعلى، وتختلف مع نتائج دراسة كل من ريان (٢٠١١)، والمحمدي (٢٠١٨) التي أظهرت جميعها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

ويتضح - أيضاً - من جدول (٧) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات أفراد العينة عن مستوى الممارسات التدريسية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تعزى لمتغير الجنس، وقد يعود السبب في ذلك إلى التقارب في عدة جوانب، منها: إتفاق في برامج إعداد المعلمين والمعلمات، وبرامج التطوير المهني المقدمة من وزارة التعليم لا تختلف باختلاف الجنس، فكلاهما يخضعان لنفس الدورات التدريبية،

وكذلك المقررات الدراسية التي يقوم المعلم والمعلمة بتدريسها لا تختلف في مدارس البنين عنها في مدارس البنات، بالإضافة إلى التقارب في تعامل المشرفين والمشرفات مع المعلمين والمعلمات من حيث التوجيه بالاطلاع والإفادة حول موضوع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وأن المعلمين والمعلمات يعملون في ظروف متشابهة، فأدى إلى التشابه في ممارستهم التدريسية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من ريان (٢٠١١)، والعمري (٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

• خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما آراء المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات نحو مستوى الممارسات التدريسية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال وتقديم رؤية واضحة حوله قابل الباحثان (١٠) من معلمي ومشرفي الرياضيات، وبعد جمع إجابات أفراد عينة الدراسة اتضح ما يلي:

من خلال مقابلتهم اتضح أن الأغلبية لم يطلعوا على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، إذ كانت نسبة المطلعين ٢٠٪، بينما الجميع لم يحضروا أي برنامج يخص الرؤية، وتوصل الباحثان من خلال إجاباتهم أن معظمهم يستطيعون القيام بالممارسات التدريسية للدراسة الحالية بنسبة ٨٠٪، ولكنهم يحتاجون إلى برامج تدريبية تدعم ممارستهم، وحضور الندوات والمؤتمرات والورش التدريبية التي تخص رؤية ٢٠٣٠.

وذكر مجموعة من أفراد العينة [نركز على الكتب المدرسية بنسبة كبيرة فهي ثقافة سائدة في مجتمعنا ونحتاج إلى توجيه و دورات تدريبية توضح لنا نظريا وتطبيقيا بأن المنهج المدرسي لا يقتصر على الكتاب المدرسي بل يتعداه، وتعتبر كثرة المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلبة في مادة الرياضيات، هي جل التركيز والاهتمام دون التفكير بالممارسات التدريسية الأخرى، بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى تجعل المعلم والمعلمة يبتعد عن الممارسات التدريسية الحديثة منها: كثافة الطلاب في الفصول الدراسية، وضيق الوقت، وزيادة النصاب التدريسي، والأعباء الإدارية، بالإضافة إلى قلة البرامج التدريبية التي تتناول مثل هذه المواضيع والتركيز على برامج تدريبية معينة هي أحد أبرز أسباب ضعف الممارسات التي ظهرت في نتائج الدراسة الحالية].

وفيما يتعلق بالمشرفين التربويين الذين قوبلوا اتضح كذلك أنهم لم يحضروا برامج تخص الرؤية ٢٠٣٠، ولم يديروا المعلمين على الممارسات التدريسية

وفق رؤية ٢٠٣٠، واتفقوا على أن الممارسات التدريسية وفق رؤية ٢٠٣٠ ضرورية لكل معلم ومعلمة؛ لأنهم يقومون بدور كبير في تحقيق متطلبات التنمية اللازمة لطلابهم، فالتعليم إحدى الدعائم الأساسية للرؤية، فلا بد أن يتشرب المتعلمون هذه الرؤية؛ لرفع مستواهم التحصيلي والثقافي ويكونوا عناصر فاعلين في مجتمعهم.

• التوصيات:

بناء على النتائج السابقة، فيمكن التوصية بما يلي :

« الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها من قبل المشرفين والمشرفات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ لأنها تساعد في رفع مستوى أدائهم للممارسات التدريسية.

« تضمين كتب الرياضيات ببعض الأنشطة والتدريبات بمؤشرات واضحة لمحاورة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

« الاستفادة من قائمة الممارسات التدريسية للدراسة التي أعدها الباحثان في ضوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠ عند عقد البرامج التدريبية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها، وكذلك استفادتهم منها في عملية التدريس؛ لمواكبة الرؤية ٢٠٣٠.

« التأكيد على معلمي الرياضيات ومعلماتها من قبل المشرفين التربويين والمسؤولين عن المناهج بضرورة ربط المفاهيم الرياضية بمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

• المقترحات:

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

« دور المشرفين التربويين في تعزيز ممارسات معلمي الرياضيات ومعلماتها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

« دراسة تحليلية لكتب الرياضيات؛ لمعرفة مدى تضمين مؤشرات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

« برنامج تدريبي مقترح قائم على متطلبات الرؤية، ودوره في تطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها.

« تطوير محتوى مناهج الرياضيات في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وقياس أثرها.

« الممارسات التدريسية لمعلمي التعليم العام ومعلماته في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مواد دراسية مختلفة.

• المراجع العربية:

- أبو علام، رجا محمد. (٢٠١٣). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- بدر، بثينة. (٢٠٠٨). طرائق تدريس الرياضيات في مدارس تعليم البنات بمكة المكرمة ومدى مواكبتها للقرن الواحد والعشرين، رسالة التربية وعلم النفس، (٢٦)، ٨١، - ١٣٤.
- بدوي، رمضان. (٢٠١٠). التعلّم النشط، عمان: دار الفكر.
- التمران، عمر بن سعد. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية الجيجسو في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية: الرياض.
- التويجري، أحمد محمد، والمحميد، سلطان بن عبدالله. (٢٠١٧). تصور مقترح لمخرجات إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، المؤتمر الوطني الثاني السنة التحضيرية في الجامعات السعودية.
- الحربي، سامية بنت حسين. (٢٠١٣). واقع استخدام المعلمات لاستراتيجيات التدريس التي تستند إليها كتب الرياضيات بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- خليل، إبراهيم بن الحسين. (٢٠١٦). الممارسات التدريسية لمعلمي رياضيات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مكونات القوة الرياضية. رسالة التربية وعلم النفس، (٥٤)، ١٥١، - ١٧٢.
- خليل، إبراهيم بن الحسين، الرويس، عبدالعزيز بن محمد. (٢٠١٤). واقع تنفيذ معلمي الرياضيات لمكونات الدرس المقترحة في كتب المرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية. مجلة تربويات الرياضيات، ١٧، (٨)، ٢٢٠، - ٢٦٧.
- خليل، إبراهيم بن الحسين. (٢٠١٩). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على نموذج التكامل بين البراعة الرياضية ومهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- الروقي، راشد بن محمد. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٩، (٢)، ٦٥، - ١٠٧.
- ريان، عادل. (٢٠١١). مدى ممارسة معلمي الرياضيات للتدريس البنائي وعلاقتها بمعتقدات فاعليتهم التدريسية. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٢٤)، ٨٥، - ١١٦.
- الزهراني، محمد بن مفرح. (٢٠٠٩). واقع أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة وعلاقة ذلك بتحصيل طلابهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- آل سالم، علي بن يحيى. (٢٠١٧). تصور مقترح لتضمين الأبعاد التربوية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في مقررات عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية.

- السلخي، محمد بن جمال. (٢٠١٢). تصور مقترح لشروط اختيار الطلبة في كليات التربية بالجامعات الأردنية في ضوء شروط القبول العالمية. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٢٦)، ٣١٧- ٣٥٤ .
- عبد الشافي، دنيا بنت حسين(مؤتمر ثورة ٢٥يناير ٢٠١١ ومستقبل التعليم في مصر). المعلم في زمن الاضطراب معايير مقترحة لاختيار المعلم في ضوء مستجدات ثورة ٢٥ يناير، جامعة القاهرة، ٣٦١- ٣٦٨ .
- العتيبي، فائزة بنت منيف. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية لكفايات الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية المملكة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- العدوي، محمد بن أحمد. (٢٠١٦). النظم السياسية في الخليج والجزيرة العربية، الرياض، دار الزهراء .
- العطيوي، رغدة بنت محمد. (٢٠١٨) دراسة تحليلية لبعض الأبعاد في الخطة الاستراتيجية لجامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ .
- العمري، نورة بنت عبدالعزيز. (٢٠١٨). مستوى الممارسات التدريسية في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة نجران. مجلة تربويات الرياضيات، ٢١، (٥)، ٢١٩- ٢٥٣ .
- العنزي، سالم بن مزلوه. (٢٠١٦). الأدوار المنوطة بالمعلمين في توفير بيئات التعلم الآمنة للطلاب وفق رؤية المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي المعلم وعصر المعرفة .
- العيد، آمنة بنت حمد. (٢٠١٣). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم في ضوء استراتيجيات التعلم النشط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم.
- فضلية، عجائب بنت ثامر. (٢٠١٨). درجة تحقق مبادئ رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- الماضي، سعد بن محمد. (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الأساسي في الوطن العربي في ضوء المعايير والمتطلبات المهنية. مجلة الثقافة والتنمية، (٦٧)، ٤٦- ١٠٢
- المالكي، عبدالملك بن مسفر. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- المالكي، عبدالملك بن مسفر المالكي. (٢٠١٨). مدى امتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لبعض مهارات تدريس الرياضيات بمدينة جدة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٧، (٣)، ٨٩- ١٠٠ .

- المحمدي، إيمان ساعد المحمدي. (٢٠١٨). واقع استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7، (٢)، ٢١٩- ٢٥٣.

• المراجع الأجنبية:

- Avaria، C (2013).The Social Math Literacy Project: A Professional Development That Scaffolds Teaching Open-Ended Math Problems With An Emphasis In Social Justice"، a topic for master degree، California university، USA.
- Aguirre ،J; Turner، E; Bartell، T; Kalinec-Craig، C; Foote، M; Mcduffie، A; Drake،C.(2012). Making Connections in Practice: How Prospective Elementary Teachers Connect to Children's Mathematical Thinking and Community Funds of Knowledge in Mathematics Instruction"،Journal of Teacher Education 64(2)178 – 192.
- Caswell، B &Esmonde، I. (2010) .Teaching Mathematics for Social Justice in Multicultural، Multilingual Elementary Classrooms"، Canadian Journal Of Science، Mathematics And Technology Education، 10(3)، 244–254.

